

ملا على كنى

حضرت بهاء الله

اصلى فارسى



من آثار حضرت بهاء الله - مائده آسمانى، جلد 4

باب هفدهم - ملا على كنى

جمال قدم جل جلاله ميفرمايند قوله تعالى : " قد نزل ملا على كنى الذى يحكم فى الطاء هو البطاش ذو البأس الشديد ان يا على قد بكى محمد رسول الله من ظلمك بما اتبعت الهوى و اعرضت عن الهدى لا تفرح بما فعلت ان ريك لبالمرصاد قد افريت على من آمن بالله فى هذا اليوم الذى فيه اسود وجهك و وجوه الذين نقضوا الميثاق قد جائكم البشير و بشركم بهذا الظهور الذى منه اضئت الآفاق انتم اعرضتم عنه كما اعرض الذين قبلكم اذ اشرفت شمس العلم من افق الحجاز قد اخذهم الله بذنبيهم و تركهم آية لاولى الالباب أ تظن انك هادى القوم لا و رب الارباب بامرک سفکت دماء الذين بهم مرت الارياح و جرت الانهار قد ناح لهم روح القدس وصاح الرعد و بكت السحاب خف من الله و لا تستكبر على الذى خلقك بامر من عنده ان ارجع اليه بخضوع و اناب أ تفرح بما ورد علينا من البلاء انا قبلنا فى سبيل الله و من تحت السيف ندعوا العباد الى مالک يوم المعاد لا يمنعنا من على الارض عما امرنا به من لدن ريك المقتدر الجبار هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفس الحق و لو يعترض علينا كل ذى قدرة و سلطان ان استمع قول من ينصحك ان سمعت لنفسك و ان اعرضت انه هو الغنى المتعال "

انتهى



ORIGINAL